

## تفسير البحر المحيط

@ 456 \$ 1 ( سورة الغاشية ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ \* وَجُوهُ \* وَيَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ \* عَامِلَةٌ \* نَّاصِبَةٌ \* تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً \* تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ \* لَسَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ \* لَاسَّيْئَاتٍ يُمْسِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ \* وَجُوهُ \* وَيَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ \* لَسَّعِيهَا رَاضِيَةٌ \* فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ \* لَاسَّ تَسْمَعُ فِيهَا لَآغِيَةٌ \* فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ \* فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ \* وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ \* وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ \* وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ \* أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ \* وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ \* وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ \* وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ \* فَذَكَرْ \* إِنَّ زَمَّامًا أَنْتَ مُذَكَّرٌ \* لَسَّتَ عَلَيْهِمْ بِمُتَسَيِّرٍ \* إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ \* فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ \* إِنَّ إِلَىٰ إِلَهِنَا إِلَيَابَهُمْ \* ثُمَّ \* إِنَّ \* عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ \* } ) ( 2 .

الضريع ، قال أبو حنيفة وأطنه صاحب النبات ، الضريع : الشبرق ، وهو مرعى سوء لا تعقد السائمة عليه شحماً ولا لحماً ، ومنه قول ابن عذارة الهذلي : % ( وحسن في هزم الضريع فكلها % .

حذاء دامية اليمين حرود .

% ) .

وقال أبو ذؤيب : % ( رعى الشبرق الريان حتى إذا ذوى % .

وصار ضريعاً بان عنه النحائص .

% ) .

وقال بعض اللغويين : يبس العرفج إذا تحطم . وقال الزجاج : هو نبت كالعوسج . وقال الخليل : نبت أخضر منتن الريح يرمي به البحر . النمارق : الوسائد ، واحدها نمرقة بضم النون والراء وبكسرهما . .

وقال زهير

